



الجمعية العمومية — الدورة السادسة والثلاثون

تقرير اللجنة التنفيذية عن البند ١٨ من جدول الأعمال (مقدم من رئيس اللجنة التنفيذية)

وافقت اللجنة التنفيذية على التقرير المرفق عن البند ١٨ من جدول الأعمال وتوصي
الجلسة العامة باعتماد القرار ١/١٨.

ملاحظة: بعد إزالة هذه الصفحة، ينبغي وضع هذه الورقة في مكانها المناسب في حافظة التقرير.

البند ١٨ من جدول الأعمال: صحة الركاب والطواقم ومنع انتشار الأمراض المعدية

١-١٨ في الجلسة الخامسة، نظرت اللجنة في موضوع صحة الركاب والطواقم ومنع انتشار الأمراض المعدية استناداً إلى التقرير المرحلي الذي أعده المجلس (WP/22) عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرار الجمعية العمومية ٣٥-١٢ و ٣٥-١٣ والورقات المقدمة من الصين (WP/196) وسنغافورة (WP/186) والولايات المتحدة وكندا (WP/199) والاتحاد الدولي لعمال النقل (WP/247) ومنظمة السياحة العالمية (WP/197). وإضافة إلى ذلك، قُدمت لغرض العلم فقط ثلاث ورقات من لجنة الطيران المشتركة (WP/57 و WP/59 و WP/61) وورقة من الولايات المتحدة (WP/302).

٢-١٨ وأبلغت اللجنة بأن الإيكو وضعت خلال السنوات الثلاث الماضية مبادئ توجيهية بشأن التأهب للأوبئة للاستفادة منها من قبل الدول وكذلك مشغلي الطائرات والمطارات، وتم نشرها على موقع الإيكو على الإنترنت وعلى موقعي المجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي للنقل الجوي. ولوضع هذه المبادئ التوجيهية، أُقيمت علاقات عمل جيدة مع عدد من المنظمات الوطنية والدولية، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ومراكز الولايات المتحدة لمراقبة الأمراض والوقاية منها، والمجلس الدولي للمطارات والاتحاد الدولي للنقل الجوي. واستُهل في آسيا مشروع مشترك يضم مكتب الملاحة الجوية ومكتب التعاون الفني لتيسير تنفيذ المبادئ التوجيهية للإيكو، وفي شهر يوليو، تم تلقي منحة كبيرة من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمكافحة الأنفلونزا ستمكن هذا المشروع من أن يتطور في آسيا ويمتد نطاقه ليصل إلى أفريقيا.

٣-١٨ وفيما يتصل باستخدام الأساليب غير الكيميائية لتطهير الطائرات، شكلت منظمة الصحة العالمية فريقاً للمشورة الإستراتيجية في مجال النقل بهدف تقديم المشورة حول المسائل المتصلة بالسفر والصحة. وكانت الإيكو ممثلة في هذا الفريق خلال اجتماعه الأول في السنة الماضية حيث أُشير إلى أن مسألة تطهير الطائرات موضوع جدير بالانظر. وتلقت الإيكو مؤخراً معلومات من منظمة الصحة العالمية تفيد بأن هذه الأخيرة مستعدة لعقد مشاورات بشأن أساليب تطهير الطائرات.

٤-١٨ وأبلغت اللجنة بأن منظمة الصحة العالمية أكدت استعدادها لتكثيف تعاونها مع الإيكو بشأن مسائل الاهتمام المشترك المتصلة بالصحة. وقد عُقد اجتماع مع صانعي الطائرات الأربعة الرئيسيين ومنظمة الصحة العالمية وجهات معنية أخرى قصد الشروع في تحديد أساليب متسقة لتطهير الطائرات.

٥-١٨ ووصفت ورقة العمل WP/196 التي قدمتها الصين الإجراءات التي اتخذتها هذه الأخيرة لمنع انتشار الأمراض المعدية عن طريق السفر جواً فيما يخص اللوائح والهيكل التنظيمي والرقابة والتنفيذ. ودعت الصين الجمعية العمومية إلى الإحاطة علماً بالتدابير التي اتخذتها الحكومة الصينية لمنع انتشار الأمراض المعدية عن طريق السفر جواً. كما رجت الصين من الجمعية العمومية أن تدعم تنفيذ تدابير الإيكو المتعلقة بمنع انتشار الأمراض المعدية عن طريق السفر جواً. وأحاطت اللجنة علماً بورقة العمل.

٦-١٨ وفي ورقة العمل WP/186 التي قدمتها سنغافورة، أعرب عن القلق إزاء احتمال تأثير الأمراض المعدية التي قد تتحول إلى وباء على صناعة الطيران العالمية، وأشير إلى الدعم الذي تقدمه سنغافورة باستمرار إلى مشروع الترتيبات التعاونية اللازمة لمنع انتشار الأمراض المعدية من خلال السفر الجوي. ودعت ورقة العمل الجمعية العمومية إلى تأييد هدف هذا المشروع المتمثل في وضع خطة متناسقة للتأهب للأوبئة خاصة بقطاع الطيران، وحثت الدول،

ولا سيما في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا إلى الانضمام إلى هذا المشروع. وأحاطت اللجنة علماً بهذه الاقتراحات ووافقت على عرضها على الجمعية العمومية.

٧-١٨ وتضمنت ورقة العمل WP/199 المقدمة من الولايات المتحدة وكندا إعراباً عن القلق من أن تطهير الطائرات بواسطة مبيدات الحشرات يمكن أن يكون مصدر انزعاج ويخلف أثراً سلبياً على الصحة. وأشارت ورقة العمل إلى أن البحوث التي تجريها حكومة الولايات المتحدة أثبتت أن التطهير غير الكيميائي للطائرات بديل مباشر بالخير يمكن الاستعاضة به عن استخدام مبيدات الحشرات. وكان مرفقاً بالورقة مشروع قرار لتعتمده الجمعية العمومية، يطلب إلى المجلس أن يحث منظمة الصحة العالمية على عقد مشاورات بشأن تطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة.

٨-١٨ وكانت ورقة العمل WP/247 المقدمة من الاتحاد الدولي لعمال النقل تتعلق أيضاً بتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة. وتضمنت رأي الاتحاد الذي مفاده أنه تم مؤخراً استحداث أساليب تطهير غير كيميائية، تتيح للدول المتعاقدة وسيلة لتنفيذ لوائحها في هذا الخصوص دون تعريض ركاب الطائرات والطواقم إلى مبيدات الحشرات التي يتم رشها. وهو يعتقد أن عمليات الرش تلك نجمت عنها آثار ضارة بصحة الركاب والطواقم، وطلب إلى اللجنة أن تؤيد طلباً مقدماً إلى منظمة الصحة العالمية لكي تعقد ندوة علمية دولية حول هذا الموضوع، بالتشاور مع الإيكو. كما رجا الاتحاد من الإيكو النظر في إصدار قواعد للدول المتعاقدة تقضي بأن تُخطر شركات الطيران ركاب الطائرات بممارسات رش مبيدات الحشرات قبل شرائهم لتذاكر السفر. وأحاطت اللجنة علماً بورقة العمل هذه.

٩-١٨ ووصفت ورقة العمل WP/197 التي قدمتها منظمة السياحة العالمية البعض من جهود المنظمة لبناء القدرة على مقاومة أثر الأوبئة في قطاع السياحة من خلال إجراءات شتى، منها تعزيز الاتصالات ورفع مستوى الوعي، باستخدام سيناريوهات من جهات معنية متعددة تقوم على عمليات المحاكاة. وحثت المنظمة على زيادة التعاون الوثيق بينها وبين الإيكو في المسائل المتصلة بأنفلونزا الطيور والأنفلونزا البشرية خاصة، وإدارة المخاطر والأزمات عموماً. وأحاطت اللجنة علماً بورقة العمل.

١٠-١٨ ووافقت اللجنة على أن توصي الجمعية العمومية باعتماد القرار التالي المقدم في ورقة العمل WP/199:

القرار ١/١٨: استخدام أساليب غير كيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة في طائرات الرحلات الدولية

لما كانت الجمعيات العمومية للإيكو قد برهنت عن اهتمامها بنوعية الحياة والبيئة التي يعمل ويعيش فيها البشر، بما في ذلك المسائل المتصلة بانبعاثات المحركات، وطبقة الأوزون، وضوضاء الطائرات، والتخين والأنواع الغريبة الغازية؛

ولما كانت الدورة الخامسة والثلاثون للجمعية العمومية قد أعلنت أن "حماية صحة الركاب وطواقم الطائرات على الرحلات الجوية الدولية، هي جزء لا يتجزأ من سلامة الطيران، وينبغي وضع شروط لضمان حمايتها بصورة موقوتة وفعالة من حيث التكلفة"؛

ولما كانت تنقيحات سنة ٢٠٠٥ للأنظمة الصحية الدولية، التي تعزز أمن الصحة العامة أثناء السفر والنقل وتقلل الأخطار على الصحة العامة إلى أدنى حد، قد وسعت نطاق تعريف التطهير بحيث يشمل مراقبة وقتل الحشرات الناقلة للأمراض؛

ولما كان من دواعي الانشغال أن الممارسة الحالية التي تتبعها بعض الدول والتي تقتضي استخدام مبيدات الحشرات لتطهير الطائرات يمكن أن تكون مصدر انزعاج وتتجم عنها آثار سلبية على صحة الركاب والطواقم؛
ولما كانت البحوث التي أجريت مؤخرا قد أثبتت أن أساليب التطهير غير الكيميائية فعالة في منع البعوض وغيره من الحشرات الطائرة من دخول الطائرات؛

فإن الجمعية العمومية:

١- **تطلب إلى** المجلس أن يحث منظمة الصحة العالمية على عقد مشاورات بشأن تطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة يتم فيها:

- (أ) استعراض المعلومات المتعلقة بالتقدم الذي تحقق في مجال التطهير غير الكيميائي؛
(ب) مقارنة فعالية وأمان التطهير غير الكيميائي بفعالية وأمان التطهير القائم على مبيدات الحشرات؛
(ج) تقديم توصيات بشأن ممارسات التطهير المقبولة؛

٢- **تطلب إلى** المجلس أن يشجع على استكشاف الأساليب غير الكيميائية لتطهير مقصورة الركاب ومقصورة القيادة؛

٣- **تطلب إلى** المجلس أن يقدم تقريرا عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية.

— انتهى —